وجه تقوية الضعف عند مجاورة القوى ووجه القصر انه الاصل وفيه جمع بعد
القصر بالمدتين جزئى الكلمة فى المتصل وبين الماضية فى الاتية فى المنفصل هو مقتضى
الوصل ولهذا نبه بقوله الاخر ثم عطف على ترجمة القصر فقال وبعد الهمزة واللين اصلا
اى قرا مرموز الف اصلا ابو جعفر يقصر جميع حروف المد اذا كانت بعد همز قولا واحدا
فخالف اصله باعتبار ورش حيث ترك الطول والقصر التوسط وهذا معنى قوله وبعد
الهمز واللين اصلا واراد بقوله واللين حرف اللين التى روى عن ورش فيها الطول والتوسط
فاطلقه اعتمادا على الشهرة يعنى قرا مرموز الف اصلا ابو جعفر ان تسكن الياء بعد
بين فتح وهمزة بكلمة بكلمة او واو بالقصر فقط نحو شئ وسوء وماشابه بذلك فذكره
باعتبار مخالفته ورشا بترك الوجهين له وعلم من الوفاق للاخيرين كذلك فاتفق الثلثة

لهذا باب الهمزتين من كلمة واحدة

وجه القصر انه الاصل واليه اشار بقوله اصلا والله الموفق الهمزتان من كلمة
يريد به المتلاصقين المعد ودتين من كلمة واحدة سواء كانتا متفقين فى الحركة
او مختلفين فيها والخلاف يكون فى التحقيق وفى التسهيل وادخال الف الفصل
وتركه ويكون بحذف احدى الهمزتين وزيادة همزة اخرى ويكون ما اجتمع فيه
الهمزتان مفردا او مكررا ولما كان التحقيق اصلا شرع فى بيان المخالفة فيه وقال
رحمة الله تعالى لثانيهما حقق يمين وسهلن بمد آتى والقصر فى الباب حلا

وانى بمد

الاعراب لهمز ثانى الهمزتين حقق امرية ومتعلقها يمين قوة خبر مبتدأ محذوف اى
التحقيق فهو نحو اجل عدل وسهلن ثانى الهمزتين امرية ومفعولها المقدر بمد بالف
حال المفعول اى ملتصقا به اى مصاحبا له اى صفة مصدر محذوف اى تسهيلا
وعلى التقديرين يقدر قبله او بينهما والقصر اى ترك الالف مبتدأ احلا ماضية
مجهولة خبره من التحليل ضد التحريم اى جعل صوابا فى الباب متعلق الخبر واللام
عوض اى باب الهمزتين او موصوفة اى هذا الباب تفصيل لثانيهما حقق يمين اى
روى مرموز يا يمين روح بتحقيق الثانية من الهمزتين بكلمة بخلاف اصله سواء كا
نتا متفقى الحركة او مختلفها كيف كانتا نحو ءانذرتهم ائنا ءانزل وجه التحقيق انه
الاصل وابقاء الهمزة على قوته ولهذا قال يمين فبقى رويس على تسهيل الهمزتين مطلقا
علم ذلك من الوفاق ثم فصل وقال وسهلن بمد اتى يعنى قرا مرموز الف اتى ابو جعفر
بتسهيل ثانى الهمزتين حيث وقعتا بالف بينهما قولا واحدا وعبر عنها بمد

فخالف اصله

14

فخالف اصله فى ذات الفتح باعتبار مخالفة لاحد راويه بعد الابدال وفيها وفى المختلفين
بادخاله بجماله وجه التسهيل التخفيف وجه الف الفصل بين الشديدتين وان
جبر الثانى لانهم قالوا المسهلة فى زنة المخففة والمراد بالتسهيل هنا جعل الهمزة بين بين
ثم فصل وقال القصر فى الباب حلا اى قرا مرموز حاء حلا يعقوب بالقصر اى ترك الف
الفصل فى جميع المتفقين والمختلفين علم الاطلاق من قوله فى الباب فخالف اصله
فى ذات الفتح والكسر بالالف وفى ذات الضم بتركها قولا واحدا وجه ترك الالف فى
رواية التحقيق ان الاصل ترك الزيادة فجمع بين الاصليين وفى رواية التسهيل انه
اكتفى بتغير الثانية الموجبة لثقل الاجتماع فلو جمع بين شديدتين ظاهرا
والقصر فى الباب حلا وجه الصواب لا ينسب قارئة الى ارتكاب امر محرم والية
اشار بقوله حلا فتخلص مما ذكر ان ابا جعفر يسهل الثانية مطلقا ويدخل الف
بينهما ويعقوب بترك الف الفصل مطلقا ويحقق برواية روح حيث وقع و
يسهل برواية رويس كذلك فتعين لخلف انه يحقق مع ترك الالف مطلقا علم
ذلك من الوفاق ثم شرع فى بيان المختلفة بحذف احدى الهمزتين ثم بزيادة همزة
على اخرى فقال ءامنتم اخبر طب وانك لانت آذ ان كان قد واسئل اذهبتم
آذ حلا الوزن بلفظ ءامنتم بالهمزتين وبنقل حركة همزة اخبر الى الميم وباسكان
كاف انك وبنقل حركة همزتى اذهبتم الى الميم والعين الاعراب كلمة ءامنتم مبتدأ جئ
بلفظ الخبر امرية مقدمة المفعول وطب خبر اخرى معطوفة على السابقة وانك
لانت اد امرية قدم عليها ظرفها اشتقاقه من الاد بمعنى الميل والرجوع الى الشئ
اى ارجع الى الاخبار فيه وان كان قد اخرى مقدمة ~~المفعول~~ الظرف واشتقاقه
من القيد وهو الزيادة اى قد بالاخبار فى ان كان فتقدير الكلام يرجع الى اربع جمل
امرية متوالية العطف بعضها بالتقدير وبعضها بالتقدير واسئل اى لفظ بالاستفهام
امرية كلمة ان كان مع كلمة ان كان مع كلمة اذهبتم مفعولها المقدر وحال اى مصا
حبا لها او تعليل الامرية ظرف مضاف الى الفعلية وهى حلا وفاعلها ضمير الا
الاستفهام تفصيل ءامنتم اخبر طب يريد ءامنتم فى الاعراف وطه والشعراء
دل عليه اطلاق الاصول اى روى مرموز طاء طب رويس فى المواضع الثلثة بحذف همزة
الاستفهام واثبات همزة واحدة بعدها الف وهذا معنى اخبر اذ به يصير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)